Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلا يمكن أن يكون تفضلا ، بل هو حق من حقوق شكر النعمة ، ولو لم يقم به الغنى لكان ـ على الأقل ـ كافرا بالنعمة ٠

يضاف الى ذلك ان مفهوم الصدقة فى الاسلام له أبعاد واسعة زمنية واجتماعية ٠

فالصدقة الجارية يمتد نطاقها الى أزمان متطاولة حتى يشمل نفعها أجيالا عديدة من المسلمين بعد موت المتصدق بها ، **كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :**

« **اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث :** صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » (مسلم) ٠

ومن أروع صور هذه الصدقة الأوقاف الاسلامية التى وقفها بعض أغنياء المسلمين فى شتى العصور للانفاق من ريعها على وجوه عديدة من وجوه البر ، ولا سيما على مؤسسات التربية والتعليم ٠

ولمفهوم الصدقة أبعاد اجتماعية جميلة ، بحيث تشمل أى صورة من صور العطاء يقدمها المسلم لأخيه المسلم فى العلاقات الاجتماعية ، **كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم :**

« ليس من نفس ابن آدم الا عليها صدقة فى كل يوم طلعت فيه الشمس » قيل : يارسول الله من أين لنـــا صدقة نتصدق بهـــا ؟ **فقال : « ان أبواب الخير لكثيرة :** التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وتميط الأذى عن الطريق ، وتسمع الأصم ، وتهدى الأعمى ، وتدل المستدل عن حاجته ، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث ، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف ٠ فهذا كله صدقة منك على نفسك » رواه ابن حبان فى صحيحه والبيهقى مختصرا ، وزاد فى رواية : « وتبسمك فى وجه أخيـك صـدقة ، واماطتك الحجر والشوكة والعظم من طريق الناس صدقة ، وهديك الرجل فى أرض الضالة لك صدقة » ٠ **وفى رواية أبى هريرة رضى الله عنه :**

« **كل سلام من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس :** تعدل بين الاثنين صدقة ، وتعين الرجل فى دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة ، وتميط الأذى عن الطريق صدقة » (الشيخان) ٠